



دورة إدارة برامج الفن العام: تكليف الفنانين وتركيب الأعمال الفنية وصيانتها



دورة إدارة برامج الفن العام: تكليف الفنانين وتركيب الأعمال الفنية وصيانتها

مقدمة:

إدارة برامج الفن العام في مراحل تكليف الفنانين وتركيب الأعمال الفنية وصيانتها محور هذه الدورة الممتدة أسبوع، وهي موجهة إلى وحدات الفن العام في البلديات والجهات الثقافية وشركات التطوير العقاري، وتنتهي بإعداد خطة للفن العام لجهة الحالة. فكثر من المنحوتات والجداريات وأعمال فن الضوء تكلف دون استراتيجية، ويختار فنانوها عبر لجان غامضة المعايير، وتركب دون مراجعة إنشائية، ثم تترك دون ميزانية صيانة حتى يبهت لونها أو يصيبها الصدأ أو تزل. ويتولى المشاركون إدارة مشاريع الفضاء العام أو التكاليفات الفنية أو مساهمات التطوير، ويتدربون عبر دراسات حالة على موجزات الفنانين ورسومات التصنيع ومسوح الحالة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم مقتنيات الجهة من أعمال الفن العام ومساهمات نسبة الفن من تكاليف الإنشاء وفرص المواقع مقارنة باستراتيجية مكتوبة للفن العام
- إدارة الدعوات المفتوحة والدعوات المحدودة للفنانين والقوائم المختصرة ولجان الاختيار بمعايير موثقة وإقرارات تعارض المصالح وأتعاب التصميم المبدئي
- صياغة اتفاقيات تكليف الفنانين بما يغطي التصميم والتصنيع والتركيب والحقوق الأدبية والضمانات وشروط الإزالة
- تنسيق المراجعات الإنشائية ومراجعات أحمال الرياح والكهرباء والسلامة العامة لاعتماد الأعمال التركيبية قبل بدء التصنيع
- إنشاء سجل لأعمال الفن العام ودورة لمسوح الحالة وميزانية صيانة للمنحوتات والجداريات وأعمال فن الضوء الخارجية
- تقييم مشاركة المجتمع واستجابة الجمهور ونتائج صناعة المكان وتوظيف النتائج في التكاليفات اللاحقة

الفئة المستهدفة:

- وحدات الفضاء العام في البلديات المسؤولة عن تكليف الأعمال الفنية وتحديد مواقعها في الشوارع والحدائق والساحات
- وحدات الجهات الثقافية المسؤولة عن سياسات الفن العام ودعوات الفنانين ولجان الاختيار
- وحدات التطوير العقاري المسؤولة عن مساهمات نسبة الفن والأعمال الفنية في الأحياء والمباني الجديدة
- وحدات الأصول والمرافق المسؤولة عن فحص الأعمال الفنية الخارجية وتنظيفها وإصلاحها
- وحدات المشاركة المجتمعية المسؤولة عن التشاور والتفسير واستجابة الجمهور للأعمال الجديدة

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مشهد الفن العام وسياسات تمويله ومراجعة المقتنيات الحالية

- تصنيف أعمال الفن العام إلى مستقلة ومدمجة ومثبتة على الأسطح
- مقارنة دورة حياة التكاليف المؤقتة والعابرة والدائمة
- نماذج مساهمة نسبة الفن وخيارات صندوق الاحتياطي الفني
- خريطة أصحاب المصلحة من الملاك والفنانين والسكان
- تدقيق خط الأساس لمقتنيات الأعمال الفنية ومراجعة فجوات المواقع

اليوم 2: استراتيجية الفن العام واختيار المواقع وطرق دعوة الفنانين

- هيكل وثيقة استراتيجية الفن العام ومحاورها القيمية
- معايير اختيار المواقع للفن المرتبط بالمكان في الشوارع والحدائق وواجهات المباني
- المفاضلة بين الدعوة المفتوحة والدعوة المحدودة والتكليف المباشر
- صياغة موجز طلب المؤهلات وطلب إبداء الاهتمام
- شروط لجنة الاختيار ومصفوفة التقييم وإقرارات تعارض المصالح

اليوم 3: عقود التكليف والتصنيع واعتمادات التركيب

- مراحل اتفاقية تكليف الفنان من الفكرة حتى التسليم
- بنود الحقوق الأدبية ونسبة العمل للفنان والإزالة في عقود التكليف
- اختيار جهة التصنيع وعينات المواد ومراجعة الرسومات التنفيذية
- تسلسل الاعتماد الهندسي للهيكل وأحمال الرياح والأساسات
- بيان طريقة التركيب وإدارة الحركة المرورية وخطة سلامة الموقع

اليوم 4: صيانة الأعمال الفنية واستجابة الجمهور والحالات الإشكالية

- سجل جرد أعمال الفن العام ودورة مسح الحالة
- جدول صيانة المنحوتات الخارجية من التآكل والطلاء والتنظيف
- بروتوكول الاستجابة لبهتان الجداريات والكتابة على الجدران والتخريب
- معالجة الجدل العام ومعايير قرار النقل أو الاستبعاد من المقتنيات
- أساليب المشاركة المجتمعية واستبيان تقييم استجابة الجمهور

اليوم 5: دراسة حالة لبناء خطة الفن العام لجهة الحالة

- تدقيق مقتنيات جهة الحالة وميزانية نسبة الفن
- قائمة المواقع المختصرة وصياغة موجز دعوة الفنانين لجهة الحالة
- عقد التكاليف ومسار الاعتماد الهندسي لجهة الحالة
- ميزانية الصيانة وتقويم مسوح الحالة لجهة الحالة
- استكمال خطة الفن العام ومراجعتها أمام لجنة محاكاة

المهارات التي ستكتسبها:

- كتابة استراتيجية الفن العام
- إدارة دعوات الفنانين
- تيسير لجان الاختيار
- صياغة عقود التكاليف الفني
- الإشراف على التصنيع
- تنسيق اعتمادات التركيب
- مسح حالة الأعمال الفنية
- تقييم استجابة الجمهور

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة الفن العام لجهة الحالة إلى مدير الفضاء العام أو مجلس الجهة الثقافية أو اللجنة التنفيذية للتطوير
- تحديد المواقع المرشحة للتكاليف وطريقة دعوة الفنانين المناسبة والحصة المخصصة للصيانة من كل مساهمة لنسبة الفن
- تجنب الأعمال التركيبية غير الآمنة وقرارات اللجان المتنازع عليها ومطالبات حقوق الفنانين والأعمال التي تتدهور دون ميزانية صيانة
- نقل نماذج موجزات الفنانين ومصفوفات التقييم وقوائم مراجعة العقود ونماذج مسح الحالة إلى فرق التكاليف والأصول

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة الفن العام على مدير الفضاء العام أو مجلس الجهة الثقافية أو اللجنة التنفيذية للتطوير. وتستند الجهة إليها في اعتماد دعوات الفنانين المقبلة ومواقع التكاليف الجديدة وميزانياتها ومسار الاعتماد الهندسي والحصة المخصصة للصيانة من كل مساهمة. وبعد أول تكليف ينفذ وفق الخطة، تراجع الجهة قرارات لجان الاختيار ومدد الاعتماد وحوادث التركيب ونتائج مسح الحالة واستجابة الجمهور، ثم تعدل الموجزات والعقود ودورات الصيانة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إدارة برامج الفن العام؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في مشاريع الفضاء العام أو التكاليف الثقافية أو مساهمات التطوير العقاري. ولا يشترط مؤهل فني أو هندسي. ويساعده إحضار موجز فنان أو عقد تكليف أو سجل أعمال فنية بعد حذف البيانات الحساسة على تطبيق دراسة الحالة في جهته.

بم تختلف دورة إدارة برامج الفن العام عن دورات المشاريع الثقافية أو إدارة المتاحف؟

تركز هذه الدورة على الأعمال الفنية في الشوارع والحدائق والمباني: الاستراتيجية ودعوات الفنانين وعقود التكليف والاعتمادات الهندسية والصيانة الخارجية. أما دورات المشاريع الثقافية فتخطط المواسم والفعاليات الفنية، ودورات المتاحف تعنى بالمقتنيات الداخلية، ولا تحضر هنا إلا سياقاً.

لماذا تخطط إدارة برامج الفن العام للصيانة منذ مرحلة التكليف؟

لأن الأعمال الخارجية تواجه الطقس والاستهلاك والتخريب منذ يوم تركيبها. واختيار مواد متينة وتوثيق تفاصيل التصنيع وتخصيص ميزانية صيانة في العقد يجنب الجهة الإصلاحات المكلفة والهياكل غير الآمنة وإزالة أعمال لم تمول رعايتها.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة برامج الفن العام؟

يعود المشارك بخطة الفن العام لجهة الحالة، ومعها تحقيق للمقتنيات وميزانية لنسبة الفن وقائمة مواقع مختصرة وموجز دعوة للفنانين وعقد تكليف ومسار اعتماد وتقويم للصيانة ومسوح الحالة، يمكن تكييفها لجهته.